وابن ماجة جميعا فيه وبه قال حدثنا حفص بن عمر الحوضي البصري المتوفى بالبصرة سنة خمس وعشرين ومائتين قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال اخبرني بالافراد اشعث بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح العين آخره مثلثة ابن سليم بالتصغير قال سمعت ابي سليم بن الاسود المحاربي بضم الميم الكوفي عن مسروق هو ابن الاجدع الكوفي ابي عائشة اسلم قبل وفاته صلى الله عليه وسلم وادرك الصدر الاول من الصحابة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن بالرفع على الفاعلية اي حسنه في تنعله بفتح المثناة الفوقية والنون وتشديد العين المضمومة اي حال كونه لابسا النعل اي الابتداء بلبس اليمين وفي ترجله اي الابتداء بالشق الايمن في تسريح راسه ولحيته وفي طهوره بضم الطاء المراد تطهره وتفتح اي البداءة بالشق الايمن في الغسل وباليمنى من اليدين والرجلين على اليسرى وفي سنن ابي داود من حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا اذا توضاتم فابدؤا بميامنكم فان قدم اليسرى كره نص عليه في الام ووضوءه صحيح واما الكفان والخدان والاذنان فيطهران دفعة واحدة وكذا كان عليه الصلاة والسلام يعجبه التيمن في شانه كله كذا في رواية ابي الوقت وفي نسخ واو العطف وهو من عطف العام على الخاص ولغيره في شانه باسقاط واو تاكيد

الشان

الشان بقوله كله يدل على التعميم فيدخل فيه نحو لبس الثوب والسراويل والخف ودخول المسجد والصلاة على ميمنة الامام وميمنة المسجد والاكل والشرب والاكتحال وتقليم الاظفار وقص الشارب ونتف الابط وحلق الراس والخروج من الخلاء وغير ذلك كما في معناه الاماخص بدليل كدخول الخلاء والخروج من المسجد والامتخاط والاستنجاء وخلع الثوب والسراويل ونحوه لان انما استحب فيها التيا سر لانه من باب الازالة والقاعدة ان كل ما كان من باب التكريم والتزيين فباليمين والا فبالیسار ولا يقال حلق الراس من باب الازالة فيبدا فيه بالايسر لانه من باب التزيين وقد ثبت الابتداء فيه بالايمن كما سياتي ان شاء الله تعالى قريبا وفي رواية الاكثر في شانه كله بحذف العاطف وهو جائز عند بعضهم حيث دلت عليه قرينة او هو بدل من الثلاثة السابقة بدل اشتمال والشرط في بدل الاشتمال ان يكون المبدل منه مشتملا على الثاني او متقاضيا له بوجه ما وهنا كذلك على ما لا يخفى واذا لم يكن المبدل منه مشتملا على الثاني يكون بدل الغلط او هو بدل كل من كل كما نقله في الفتح عن الطيبي وعبارته قال الطيبي قوله في شانه بدل من قوله في تنعله باعادة العامل وكانه ذكر التنعل لتعلقه بالرجل والترجل لتعلقه بالراس والطهور لكونه مفتاح ابواب العبادة فكانه نبه على جميع الاعضاء فهو كبدل الكل من الكل ثم قال في الفتح

Copyright © King Saud University